



المرحوم / حمد بن سالم المناعي

السُّبُحَاتُ فِيهَا التَّعَاذِيرُ

تَبَيَّنَتْ فِي رِثَاءِ الْمَيُتِّ سَالِمِ النَّعَامِيِّ *

يا عَيْنِ هَيَّا بِالْمَوْجِ السُّوَالِيْبِ	وَلَا يَكِي عَلِيًّا رَاغِيًّا الْوَفَا رَاغِيًّا الْطَيْبِ
إِلَّا يَكِي عَلِيًّا سِرًّا السُّبْحِيَّ الرَّجَائِيْبِ	وَلَا يَكِي "لَوْ سَاءَ" ذُرًّا الدَّلَّارِ وَالطَّارِ
إِلَّا يَكِي عَلِيًّا رَاغِيًّا الْكُرَى رَاغِيًّا الْخُبُورِ	الَّذِي حَسَّ اسْمًا وَالسَّوْحِيْبِ وَمَنْقُودِ
قَرَى بَيْنَ أَوْجِي الْخُبُورِ مَنَازِلَ الْخُبُورِ	لِلدَّلِّ مَنَازِلَ مَجِيْدِيْنَ وَلَا حَمِيْرَ
إِلَّا يَكِي عَلِيًّا وَحَمْنًا الرَّجْمَالِ الطَّالِيْبِ	إِلَّا يَكِي عَلِيًّا سِرًّا السُّبْحِيَّ الرَّعْمَالِيَّةِ
السَّامِيَّ الَّذِي سَاخَفَا عِزَّةَ الْفَضِيْبِ	فَطَاكُ حَاقِلِكِ السَّاسِيْكِيْلِ الْكَبِيْرَ
مَرْجُومِ يَارَاغِيًّا الْفِعَالِ الْخَمِيْلَةَ	الْقَائِدِ السَّائِدِ بِيَدِيكِ الْقَبِيْلَةَ
إِلَّا يَكِي "مَحَدٌ" يَا عَيْنِ مَا مِنْ مَنِيْلِهِ	الْمُحْرَسِ نَشُورَةً وَبِلَيْدِيْنَ الدَّلَّالِيْنَ
مَرْجُومِ يَا مَقْدَرِيَّ ضَعُوفِ الدَّلَّالِيْنَ	يَا خَمْدُ وَبِعَظْمِيَّ وَبِالْفِي الْطَوَّكَامِ
يَا اللِّمَّةَ حَسَاؤًا بَجْنَةً لَطْفًا نَارِيًّا	فِي جَمْنِيَّةِ مَا بَيْنَ الدَّلَّالِيْنَ وَالشُّجَارِ

مرحوم يا عهد الصفاة الطواريد	يا عهد هة هجة لفته سما بغيد
يا بيفنى لبسنا الطلار الطساويد	ولا يكن "محمد" يا بيفنى فى سر ولا عهد
سائل رحمة بقولون رحمة	يا كود سما يبنى لها الطور و بيفنى
هذالك شياى الطولار التفتال	فى سما سما يشكى سما الوقرع اللامخار
كف يذرى سما جميع الطباب	لشند عينه سما كما سما حاضر و غايب
سما لورا هو سنى الى صا سباب	سما خرج جمار فلا بتدى بالانكار
الى على جماره و ربعها بحا الى	حسنا سما و سما الوظا و الاطلا الى
راكبوا "محمد" بانا قنك الوسا الى	و زعموا له فى لفي الدار خطر
زجوه حسا و خلفنا لها بدلا	سما لا بيتنا و لا نواجد حيا لها
سنى حليكو يا عمولا رسالها	رسالها فيها التقا الى بما صار
يا قوم لا تبصوا حمة بللا رور	شوقوا لك رحمة مع انكسما نوزور
سناك و فيناك بيفنى الرقى توهنت و	ترضى بها كبار الرضا حمة و اصغار

سوفوا لكم من أرضيه الجماعه
 ومنتموا معا بكل صحيف وطاعه
 ولا تملوا لسلاما يا جماعه رضاعه
 بروج بها من هو حنبلا وبرطرا^(٦)

* حمد بن سالم بن محمد بن سالم بن خلف المناحي ، أمير أئمة الرضاه في قبيلته ، عرفه رباطاً شرفاً ، كريماً ، سيد الرأفة ، ناقد البصيرة ، كما عرفه واشتهر جنته وكرمه وطيبه فلقه .
 كان رئيساً لقبيلة المنافة في أبا ظنون بشمال قطر طيلك مباته ، وكانه مقيماً بذلك .
 فقد كانه مصرفاً لشؤونهم ، مريضاً على قضاء هواجهم ، يرفع مرصه على تألف أبناء قبيلته ورضاه شأنهم ، وقاسه عرى الورد بينهم .
 ولد في قرية أبا ظنون عام ١٨٩٥ تقريباً ، وعاش فيها طوال حياته . وتوفي رحمه الله عام ١٩٧٠ م تقريباً في مدينة "شيرات" بإيرات بينما كانه برفقة أمير أئمة الرضاه للعلاج ، عمه عمر يناهز الخامسة والسبعين عاماً .

- (١) منقود : عيب .
- (٢) المطالبه : الشرفاء .
- (٣) مقرع : من القرع وهو أكرم الضيف .
- (٤) غت : آدمي .
- (٥) صولية : قبيلة ، عائله .
- (٦) الملا : اجتماع الشمل .